

آيتها الناطقة بالثناء على الله انى قرئت نمىقتك...

حضرت عبدالبهاء

Original English



١٣٧

آيتها الناطقة بالثناء على الله انى قرئت نمىقتك الناطقة بتجبرك فى بعض الأحكام من شريعة الله منها صيد الحيوانات المعصومة من الخطاء.

فلا تتخبرى من هذا فامعنى النظر فى الحقائق الكونية و سر حكمتها و رموزها و روابطها و ضوابطها فالكون مرتبطة من جميع الجهات ربطاً قوياً لا يجوز الخلل و الفتور فيه بوجه من الوجوه لجميع الأشياء آكل و مأكول فى النشئة الجسمانية فالنبات تمتص من الجماد و الحيوان يحدد و يتلغ النبات و الإنسان يأكل الحيوان ثم الجماد يأكل جسم الإنسان و ينتقل الأجسام من برزخ الى برزخ آخر و من حيات الى حيات آخر فكل شىء يمكن تعديله و تبديله الا الأمر الوجودى لانه ممتنع التبدل و التعديل حيث هو اساس لحيات جميع الأجناس و الأنواع و الحقائق الكونية فى عالم الأنشاء.

و اذا امعنت النظر بواسطة المرآت المكبرة فى المياه و الأهوية التى يشرب منها الإنسان و يتنفس بها لتشاهدين بان فى كل نفس كل يتنفس به الإنسان يتلغ مبلغاً و فيراً من الحيوانات و فى كل شربة ماء يتلغ الإنسان حيوانات شتى فهل من الأمكان منع هذا الأمر لأن الكائنات كلها آكل و مأكول و بهذا تقوم بنية الموجودات و الا انحل روابط الوجود بين الامكان.



ORIGINAL



AUDIO

ثمّ الشّئ كلّما تهسّم وتلاشى و حرم من حيات ترقّى الى عالم حيات اعظم من الأوّل مثلاً ترك الحيات الجمادية فترقى الى الحيات النباتية ثمّ ترك الحيات النباتية فترقى الى عالم الحيات الحيوانية ثمّ ترك الحيات الحيوانية فترقى الى عالم الحيات الأنسانية وهذا من فضل ربّك الرحمن الرحيم.

و اسئل الله بان يؤيّدك على ادراك الأسرار المودعة في حقيقة الوجود و يكشف عنك و عن اختك الغطاء حتى يظهر السرّ المصون و الرّمز المكنون ظهور الشّمس في رابعة النّهار و يوفّق اختك و قرينك على الدّخول في ملكوت الله و يشفيك عن كلّ عوارض جسمانية او روحانية في عالم الأيجاد *